

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**



بداية المفردات







15.5

كتاب الزعم

١٤١



١٤٠١

كتاب العرف الندي لنصرة الشيخ أحمد السهرندي  
تأليف شيخنا المرحوم حسين بن مراد التونسي

١٥,٥ X ١٥,٥ سم

٢٣ سي  
٨١ ورقة



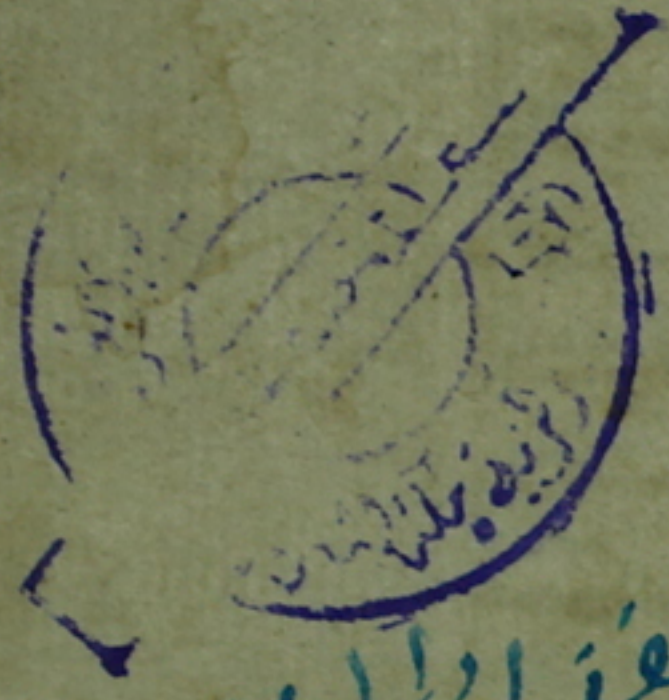
ملاحظة  
يوجد نقص (٤) أوراق  
سبع = ا ك ص = ٧

[١٤٠١]



كتاب العرف والندى  
تأليف شيخنا العلامة المرحوم الشيخ حسن  
بن مراد التونسي رحمه الله تعالى  
برحمته أمين بجاه النبي

الأمين  
أمين



مكتبة الفقيه المالقي

عبد السلام كاس محمد كاس الندي  
سنة ١٤٥١ هـ



١٤٠١







نيفا وستين مرة ومنهم الشيخ المتقن محمد النقشبندی نزله عين  
الزمان مدنا وبركتنا شيخنا الشيخ محمد بن سليمان وكان يعظمه ويكرمه  
غاية الكرام وما ذاك الا رعاية لقام الشيخ احمد رحمه الله بالكرام كله  
من ينسب اليه لما عنده من زيادة العلم بحاله فضله وتحقق مقاسه  
بمقتضى ان يعرف الفضل ان ذوهه ومنهم العكس من الشيخ محمد مراد ذكر  
في انه انما باسلكه بوليد رس بها وانما ذواتها واتباع ومنهم الشيخ المحقق  
العارف بالله تعالى الشيخ بدر الدين ومنهم العكس من الشيخ يوسف الدين  
ومنهم الوفي العارف بالله تعالى الشيخ محمد معصوم ذكرني بعض الخوان  
من مد رسي ملة المشرفة من ابنا الروم انه اجتمع بهؤلاء الثلاثة وكان  
كثيرا ما يذكر الشيخ بدر الدين ويقول ما رايت في زماننا هذا مثله في كثرة علمه  
وعمله ومداه وصدق على الذكر واما الدليل على مناظرته هل الحقيقة كان من  
له ادنى فهم يدركه ان عبارات كتابه اهلنا الله سبحانه وتعالى لفهمها وجعلنا  
من طلبه به ليست جارية على اصطلاحات الفقهاء هناك تصدرا عن ارباب  
الحواله في ذلك على انه من اهل الحقيقة عند من بصره الله تعالى ان  
الكلام صفة المتكلم وقد قالوا اعرف الرجال بالحق ولا تعرف الرجال بالرجال  
وقال الشيخ احمد زروق رحمه الله تعالى في شرحه لخب الساذي واعلم  
ان الكلام صفة المتكلم وما فيك ظهر على فيك الى ان قاله وبالجملة فاحزاب  
الشايع صفة احوالهم ونكتة مقالهم ومبررات علومهم واعمالهم وبنوكه جروا  
في كل امورهم ان باهوى فلذلك قيل كل من فاحزاب اهل الكمال من وجهة  
باحوالهم مودة بعلومهم مسددة بالهاهم مصحوبة بكراماتهم انتهى قوله  
وبذلك جروا في كل امورهم ان باهوى يعني ان جميع اقوالهم وافعالهم ليست  
مقصودة لهم بنوع تكلف او نوع تصرف كما يدل عليه كلام الشيخ القشيري  
ان في بل جميع ما يقع منهم من الحركات والسكنات تصدر عنهم بحسب احوالهم

في

في اثارها الذليلة عليها بحالة فظهر هذا لمن ثبته الله تعالى ونوره  
بصيرته ان سيدى الشيخ احمد رحمه الله تعالى ثابت القدم فيما تقدم على  
ان جماعة منهم لم يصنفوا كتابا حرا على امتثال ما كلفوا به من كتابات  
هذه العلوم كما سياتي ان شاء الله تعالى قال ابن عطاء الله رحمه الله تعالى  
في لطايف المنان كان ابو الحسن الساذي رحمه الله تعالى لم يصنع كتابا و  
كذلك شيخنا ابو العباس رحمه الله تعالى لم يصنع في هذا الشأن شيئا والسبب  
في ذلك ان علوم هذه الطريقة علوم التحقيق وهي لا يحتملها عقول عموم  
المخلوق ولقد سمعت شيخنا ابو العباس رحمه الله تعالى يقول جميع ما في كتب  
القوم عبارات في سواحل من بحر التحقيق انتهى المراد قوله في سواحل  
الخ كناية عن بعدها عن افهام اهل الظاهر لما يقصد ونه من استعمال الفاظ  
خاصة بهم مجملة المعاني مشكلة الطواهر تحاميا عن الظهور الموجب لوقوع  
الخلط في فهم فلها تجد من صنف منهم كتابا بالغ في كتابان معانيه بحيث  
يستعمل شيئا مما استعمله غيره من المعاني الا على طريق التفاهة و  
فالتمييز بين اصطلاح الفقهاء واصطلاحهم ان يكاد يخفى على احد فتعلم  
ان كتاب العارف بالله تعالى الشيخ احمد رحمه الله تعالى وامينا الله بعهده  
انما هو في علوم الحقيقة وانما جار على اصطلاح القوم ودال على حال احواله  
وعلو مقامه بل ريب هذا وانى ادنى الله سبحانه وتعالى بذلك وبما عن شيخنا  
الشيخ محمد بن سليمان نفعنا الله تعالى به من ان الشيخ احمد رحمه الله تعالى  
بجدد طريق القوم وكفى بهذا استسهادا لمن وفقه الله تعالى للتسليم و  
حسن الاعتقاد وحيث ثبت ما له من المقام فكيف يلتفت لمن اراد نفيه عنه  
قال الشيخ زروق رحمه الله تعالى في الشرح **فان قلت** قد تكلم بعض  
الناس في الشيخ ابن سبعين كله ما فاحشا يوجب عدم اعتباره فكيف  
يلتفت الى علومه واذا كاره **قلت** له يقبل قوله ان يرهان ولا يؤخذ شيء الا